الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

3 يونيو 2019 04:52 صباحا

متخصصون يحذرون من استخدام الحناء السوداء لآثارها الحارقة



أبوظبي: رانيا الغزاوي

تتهافت النساء على مراكز التجميل استعداداً للاحتفال بالعيد، ولاستقباله بمنظر مبهج مع الرسوم الجميلة التي تتزين بها النساء بوساطة الحناء. ومن وقت إلى آخر تبحث كثير منهن على حناء سوداء لعمل رسوم جميلة جداً يتباهين بها، والغريب هو رغبة الفتيات في وضعها، من دون معرفة الأضرار الناتجة من استخدامها.

وحذر الأطباء المتخصصون من التأثيرات الضارة التي تتسبب بها تركيبة الحناء السوداء، التي تدخلها المواد الكيماوية، وقد تكون حارقة للجلد، محدثة فيه تشوهات والتهابات قد يتطلب علاجها شهوراً، للتخلص من آثارها، داعين النساء إلى الابتعاد عن هذه المواد الضارة.

وقال الدكتور خالد عثمان، استشاري الأمراض الجلدية في أبوظبي: إن الحناء السوداء التي تستخدم في كثير من محال التجميل تضم مواد كيماوية حارقة للجلد، ينتج عن استخدامها ما يسمى بالتحسس، وهو أحد أنواع الأكزيما، مشيراً إلى أن الطقس الحار في الدولة يسهم في تفاقم المشكلة لمن يعانون حساسية الجلد، ويوجد عدد ممن لديهم استعداد أكثر من غيرهم للإصابة بما يعرف ب «الارتيكاريا»، وهو مرض جلدي يأتي ردة فعل مبالغاً فيها للجهاز المناعي، وقد ينتج

عن التحسس الشديد للمواد الكيماوية أو أحد أنواع الطعام وعوامل أخرى، ويظهر في صورة طفح جلدي، وقد يتفاقم إلى شكل فقاعات مائية تحت الجلد وتقرحات، حيث يبدو كأنه حرق، وقد تصل إلى «الارتيكاريا» الحادة التي تؤثر في الجهاز التنفسي، كأن يُحدث ضيقاً في التنفس في حال انتقل التحسس إلى جميع أجزاء الجسم، لافتاً إلى أن كثيراً من الضحايا لا يعلمن بأن لديهن قابلية للتحسس، كما أن بعض الأفراد لديهم استعدادات جينية للإصابة بهذا المرض.

وأوضح الدكتور طارق عمارة استشاري الأمراض الجلدية، أن الكثير من السيدات يلجأن إلى وضع الحناء السوداء على الجلد بدلاً من الحناء الطبيعية، لثبوتها لفترة أكثر، ولأن لونها داكن أيضاً، وليس فاتحاً كالحناء الطبيعية، كما أن وضع الحناء السوداء لا يستغرق وقتاً كبيراً مثل وضع الطبيعية، لافتاً إلى أن هذه المقاييس غير حقيقية، للمقارنة بين الاثنتين، لأن السوداء تؤثر مباشرة في الجلد، وتؤدي إلى حساسية والتهابات، وكلما زادت نسبة المواد الكيميائية فيها، زاد احتمال الإصابة بقروح وجروح.

وأكد أن استخدام الحناء السوداء لصبغ الشعر ينطوي على مخاطر كبيرة أيضاً، وهو ما يتسبب في تساقطه وتقصفه، وقد يحتاج إلى 6 أشهر من العلاج المتواصل حتى يستعيد طبيعته.

وأكدت الدكتورة ريم الحبسي اختصاصية أمراض العيون بمستشفى المفرق في أبوظبي، أن حالات الإصابة بأضرار الحناء السوداء، تعد المسبب الأول للمشكلات التجميلية التي يستقبلها المستشفى.

وأوضح الصيدلاني حسين حداد أن الحناء السوداء خليط من نبات الحناء الطبيعي والسوداء المصنعة. والطبيعية نبات يستخدم على البشرة من دون أي أعراض جانبية، بل على العكس، فهو مناسب جداً في علاج البشرة والشعر، حيث تسهم كثيراً في علاج مشكلات الشعر المختلفة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©